

## متنفذون في الإصلاح ينهبون أراضي هيئة التدريس بالجامعات



كشف مدرسون مبتعثون للدراسة في الخارج من جامعات صنعاء وعمران وحجة المنتمون لنقابة أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بالجامعات اليمنية عن استيلاء عناصر الإصلاح في الهيئة الإدارية للنقابة لأراضيهم.. مناشدين رئيس الجمهورية ورئيس حكومة الوفاق ووزير التعليم العالي سرعة التدخل لحماية حقوقهم في الأراضي ومنع توزيعها لأشخاص من خارج النقابة.

في بيان الموفدين للدراسة في الخارج: لقد استبشرنا خيراً حين سمعنا عبر وسائل الإعلام أنه تم في يوم الاثنين 9 / أبريل 2012م توقيع محضر تسليم الأرض الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم مع دولة رئيس الوزراء ووزير المالية، ولكن فرحتنا لم تكتمل حين بلغنا أن رئيس النقابة يسعى لحرماننا من الأراضي.

وقالوا: لقد ساءنا تعسف الهيئة الإدارية للنقابة تجاه حقنا المشروع (كهيئة تدريس مساعدة) في الشراكة في الأرضية الممنوحة، ونستغرب من هذا التعسف الذي يحمل في ثناياه نزعة عنصرية واضحة، واقصائية غير مسبوقه في أي نقابة أخرى..

وأكدوا على عدم التنازل عن حقهم في الشراكة في الأراضي كونهم أعضاء في النقابة وشركاء في الجمعية السكنية منذ تأسيسها ويؤدون واجباتهم من اشتراكات وغيرها.. واعربوا عن رفضهم وبشدة لأي نظرة دونية عنصرية اقصائية تعسفية من قبل النقابة..

وناشد المشير عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء والمجلس الأعلى للجامعات ووزير التعليم العالي التدخل السريع لحماية حقوقهم وتوقيف أي توزيع للأراضي مالم يدخل ضمن أعضاء النقابة دون استثناء.

# القشبيبي يبيع أرضاً نهبها من أوقاف عمران بأكثر من مليار ريال

وفي سياق متصل بالقضية نفسها أكد فضيلة العلامة محمد بن اسماعيل العمراني أن مراهق المواجه كلها وقف ولايجوز بيعها ولا العمارة فيها، وللعلم فإن تأكيد العمراني جاء كفتوى بعد أن قام أهالي محل الورك من مديرية عيال سريع بمحافظة عمران الذين طلبوا الفتوى منه عن وجود أناس قاموا ببناء مساكن ومزارع في مرق «البرك» والتي هي معدة للماء والشرب وهي ملك للوقوف وسبيل.

منوهين في سؤالهم لطلب الفتوى بأن البعض قام ببيع مراهقها..

الجدير ذكره أن مكتب الأوقاف بمحافظة عمران لم يستطع اتخاذ أي إجراءات بسبب نفوذ القشبيبي وعناصر من اللواء (310) مدرع الذين يستولون على أراضي الوقف ويبيعونها دون مراعاة لأملاك وحرمة الوقف، بقوة السلاح..

وينتظر أبناء عمران من رئيس الجمهورية المشير/ عبدربه منصور هادي أن يتخذ قرارات لردع القشبيبي وأمثاله ممن يتلاعبون وينتهكون حرمت الأوقاف والوصايا والتراب.

> الصحيفة تحتفظ بالمستندات والوثائق

كشفت وثائق رسمية عن واحدة من أشجع جرائم الفساد في محافظة عمران بطلمها العميد المنشق حميد القشبيبي قائد اللواء (310) مدرع الذي استخدم الجنود وأسلحة الجيش في الاستيلاء على نحو ألفي لينة تابعة لأراضي الأوقاف جوار مبنى محافظة عمران وباعها جهاراً نهاراً بقيمة تصل إلى مليار ريال.

القشبيبي الذي أعلن انشقاقه وتمرده وانضم إلى الثورة المزعومة قبض الثمن مقدماً، وهذه ليست المرة الأولى فقد سبقها بيع أراضي المجمع القضائي بالمحافظة قبل نحو ثمان سنوات.

جانب ممتلكات المواطنين في معظم مناطق مديريات عمران.

ووفقاً للمستندات فقد أشارت إلى أن ذلك الاعتداء والاستيلاء على أراضي الأوقاف تمثل على أصباب ساقية ختامه العظمى النازلة إلى مداخل الوقوف الواقعة بجوار مبنى المحافظة والتي تقدر مساحتها بحوالي (2000) لينة وثمان اللينة الواحدة يزيد عن مليون ريال.

وأوضحت المستندات أن أراضي الأوقاف سبق وأن حكم فيها القاضي العلامة أحمد الجوبي- وزير العدل السابق- بتاريخ 13 شعبان 1413 هـ الموافق 2 / 2 / 1993م على أن الساقية نصفان النصف الأول للمواطنين والنصف الآخر لأمجل ذعوان، والسبق للمواجه، وفيما يخص المواطنين فقد باعوا حصتهم من النصف، ولم يتبق سوى ملك الأوقاف والمحددة بجوار مبنى المحافظة والتي قام القشبيبي بالاعتداء عليها غير مراعاة لحرمة أموال الوقف وممتلكات الأوقاف.

ووفقاً للوثائق والمستندات فإن أملاك الأوقاف قد تم الاستيلاء على أرض المجمع القضائي بالمحافظة وقد قام القشبيبي وبعض ضعاف النفوس ببيعها بقيمة 80 مليون ريال قبل ثمان سنوات واليوم هي مبان سكنية ومليئة بكثافة سكانية ومنشآت عامة.

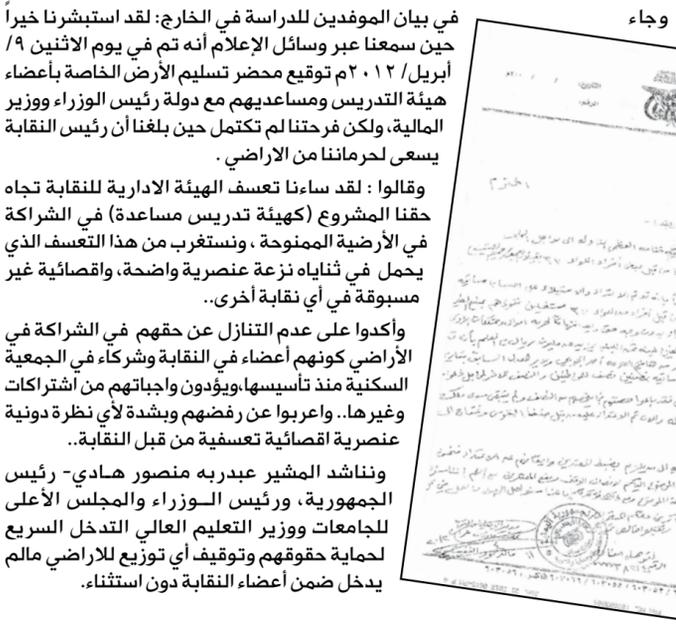
كما أن جمعية ذعوان تشكو قيام القشبيبي بالاستيلاء على أراضيها وبيعها بملياري ريال، والتي هي واقعة في شارع 22 مايو بمحافظة عمران.



هذه هي الثورة كما يراها القشبيبي أحد أذيان المنشق علي محسن الأحمر، ولا عجب طالما هو يعتبر علي محسن مثله الأعلى فقد سبقه إلى ما هو أشد وأدهى..

والغريب أن أصوات فقهاء الإصلاح خرس أمام هذا الاعتداء المشين على أراضي الأوقاف ولم نسع لهم صوتاً يندد بهذه الجريمة النكراء التي طالت حرمت الله وحرمة الواقفين الذين ابتغوا الأجر ولم يخطر ببالهم يوماً أن تأتي ثورة التغيير وأبطالها الميجلون لينهوا صدقتهم الجارية ويقبضوا ثمنها مالا مدنسا ستكتوي به وجوههم يوم لا ينفع علي محسن ولا الزندانى..

وتؤكد الوثائق أن المدعو حميد القشبيبي يوجه أفراد اللواء (310) مدرع بأسلحتهم للبيط بقوة السلاح على أراضي الأوقاف والوصايا والتراب إلى



# أبواق الإصلاح بين التباكي على الوطن والسكوت على الإرهاب

تطرق د. محمد البنا إلى موضوع « الدين والسياسة والدولة المدنية » وذكر ان من أهم المشاكل التي يواجهها ما يسمى الربيع العربي والجماعات الإسلامية «تسييس الإسلام» قائلاً: اتجه أنصار التوجه الديني إلى مهاجمة السياسة وربطها بالغرب ، وفي نفس الوقت يتحدثون عن مفهوم إسلامي للسياسة يخالف المفهوم الغربي.. ان المشكلة هي في الأحزاب والتنظيمات السياسية التي تريد ان يقنن الجميع تحت لوائها ويحكم لفتاواها وينفذ توجيهاتها المستمدة من الحق الإلهي الممنوح لها دون سواها . فهذه الأحزاب تريد السلطة وهذا حق لجميع الأحزاب ، لكنها ان وصلت إلى السلطة سوف تصبح ولي الأمر الذي يجب ان يطاع طاعة عمياء وتنفذ أوامره دون تردد ولا يسمح بالخروج عليه ولا تسبب ذلك بفتنة ومفسدة كبرى يكون حكم فاعلها الموت الزؤوم دون تردد . في ذات الوقت يكون الخروج على غيرهم من الحكام وعدم طاعتهم ومخالفة أوامهم وحمل السلاح في وجههم امرا مشروعا وفي أسوأ الأحوال مفسدة صغرى لدرء المفاسد الكبرى للحاكم بغير شرع الله من وجهة نظرهم. هنا وفي هذا الموقف تظهر الإشكالية ليس بين الدين والسياسة، بل بين السياسيين حول استخدام الدين كستار لأهداف سياسية، وإشراك الفتوى الدينية وكل الإمكانات الدينية والدنيوية في المعركة السياسية.

## دعوة علماء للحوار مع القاعدة تثير الشكوك

كل تفجير لمنشأة أو لمصلحة أو لمواقع أو اغتيال لشخصية حدثت في حضرموت حقق ذلكم التفجير هدفه أم لم يحققه وذبح ضحيته أبرياء كما حدث في جريمة (القطن) أو جريمة (نقطة القصر الجمهوري) وغيرها من الجرائم السابقة واللاحقة كان سببه أن هناك خطايا دينية متشعبة عقيماً إقصائياً جاهلاً متحجر العقل قليل المعرفة والاطلاع يستغل من قبل جنرالات الموت والحرب وشيوخ النهب والسلب والعمالة، يصدر ذلكم الخطاب من قبل المستغلين للدين والمدعين له والعاثين به، ويبدأ بعد أن يستقطب الشباب إلى أوكاره العفنة بدروس التكفير والتدبير والتفسيق المكثفة والمنفرة من كل مخالف لهم ولمنهجهم وينتهي بالتعنبة النفسية... راقبوا بأنفسكم مساجدكم ونوع الدروس والحلقات التي تعقد بها! راقبوا منابر رسول الله وخطب الجمعة واسمعوا ما يتفوه به خطباء الحشد الفوضوي والتعنبة اللاواعية، راقبوا قاعات المدارس والجامعات والمواقع والفضائيات! راقبوا الدورات والمحفلات والحلقات ذات الصبغة الدعوية والدينية! راقبوا المطويات والملصقات والأشرطة والسيدوهات السعوية والرمزية التي تباع وتوزع بالجاناراقبوا ولو من بعيد لتسمعوا وتشاهدوا من يغتصب صلاحيات الإله الواحد ومن يصدر الأحكام جزافاً ومن يعقم الفوارق الطائفية والمذهبية بين المسلمين ومن يزيّف وعي الجماهير الشبابية ويصر على أن يصدر لهم خطاباً دينياً عاطفياً فارغ المضمون يسكب خلاله دموع التماسيح ليغري به البسطاء.

1) على أتباع القاعدة الكفر عن مهاجمة مدينة لودر والانسحاب منها، في إطار مدخل لحل ما سبق من مشكلات في محافظة أبين وغيرها، وعدم العودة إلى تكرار ما حدث هناك... وعلى اللجان الشعبية عدم التعرض لهم ما لم يهاجموهم في ديارهم.

2) تحذر المسلمين في اليمن عموماً، وشباب الصحوة خصوصاً الا يقبضوا ضحايا المؤامرات التي تحك لهم ولبلاهم، والتي تهدف إلى خلط الأمور، وإدخال الناس في دوامة الصراعات والحروب التي لن تحقق إلا قتل الأبرياء، ونشر الرعب في مناطقهم، واستمرار الثارات، وهي أبعد ما تكون عن تحقيق مصالح الأمة، والمستفيد من ذلك هم أعداء الأمة الحقيقيون.

3) على العقلاء في تلك المناطق التدخل لحل النزاع والصلح بين الأطراف المتنازعة، وتسوية الأمور، حقناً للدماء، ورحمة بأطفال المسلمين ونسائهم وشيوخهم هناك.

### «الخطاب الديني المحرض على التفجير والتكفير»

ناقش الكاتب مطيع بامزاح في مقاله- «تكفير وتفجير»- عمليات القتل والتفجير التي نتجت عن خطاب إقصائي وموجه يسود منابرنا ومساجدنا قائلاً

## أي عدالة وبناء يا هؤلاء!!

عبدالرحمن الشماع

عندما تسمع أولئك الانتهازيين والوصوليين الذين وصلوا إلى كراسي الحكم وصاروا يتحدثون عن القيم والمبادئ والهوية الوطنية وأوجه الفساد تنتشر هنا وهناك... فأى شعارات زائفة يرددوها هؤلاء على مسامعنا ليل نهار وأي مبادئ وقيم يتبعون بها في وسائل الإعلام... ثمة شخصيات اجتماعية وسياسية وإعلامية وأكاديمية سعوا على سلم المؤتمر الشعبي العام وأوصلهم إلى أعلى المناصب وجعل منهم أسماءً لامعة تُذكر هنا وهناك... لكنهم صاروا ينكرون ولم يثبتوا أنهم أهل للمسئولية التي تحملوها ولم يدركوا بؤس القيم التي يتبعون بها الآن لأنهم لم يهتموا بحقوق العامة من الناس، بل كانوا في مهمة البحث عن السلطة والنفوذ والثراء اللامشروع، فعأثوا في مناصبهم ومارسوا الطرق والأساليب اللامشروعة، مستغلين بذلك مواقعهم في الدولة والحزب ونفوذهم وجعلوا أنفسهم فوق القانون وسيادته!!

أجزم القول بأن تلك العناصر لم تحب الوطن يوماً ما حتى تتجبح بحبه الآن في كتاباتها وملتيقاتها ومن خلال تصريحاتها المنمقة.. فقد كانوا مذبذبين في اوساط المؤتمر الشعبي العام يتلونون حسب الزمان والمكان.. فمنهم من طرد من الوزارة والهيئة أو المؤسسة لفساده، ومنهم من نهب المال العام.. فلكل واحد منهم قصة وحكاية مقززة!!

أين حكيم لأوطانكم ولتنظيمكم الذي جعل منكم شخصيات ووجهات تُذكر.. ولماذا تنكروا للمؤتمر يا من تطلقون على أنفسكم العدالة والبناء.. وأي بناء تشددونه بعد الخراب الذي مارستموه وأية عدالة تشددونها.. أو يروجها الشعب منكم بعد أن خبركم..

أخيراً التحية لأصحاب القيم والمبادئ الثابتة الراسخة رسوخ جبال نغم وعيان.. والأوفياء لتنظيمهم المؤتمر الشعبي العام وللوطن والشعب أولاً..



الثوري الإصلاحية

نشرت المواقع الإلكترونية خبراً يثير السخرية والضحك في الوقت نفسه وفيه بأن الشيخ صلاح مسلم باتيس العضو القيادي في حزب الإصلاح، يقول في تلفزيون العالم الإيراني: «إننا شوارد لن نخرج من الساحات حتى تحقيق الأهداف ولا يحق لأحد إخراج الشباب منها ولا يستطيع أي كان إخلاءها».

أخذته إيران من الإخوان المسلمين.. فكيف يجوز للإصلاحيين ان يذهبوا إلى إيران الشيعة ويكفرون من يذكر حتى إيران باعتبارها دولة ظالمة للسنة!!

إنهم يستعينون بإيران الشيعة، وهامم قادتهم يصرحون من على المنابر الشيعة ويتقربون إلى قيادة إيران الفارسية، فاسم المرشد للثورة الإيرانية